

بلاغ صحفي

الدار البيضاء، 24 شتنبر 2024

مجموعة OCP تعلن نتائجها المالية عند متم يونيو 2024

-- نمو قوي في المؤشرات الرئيسية مدعوم بريادة السوق وفعالية تشغيلية مثالية --

أعلنت OCP S.A («OCP»، أو «المجموعة»)، الفاعل الرئيسي في صناعة الأسمدة، عن نتائجها المالية في الربع الثاني والنصف الأول من سنة 2024.

تعليق مسيري المجموعة

«حققت مجموعة OCP أداءً ماليًا قويًا في النصف الأول من سنة 2024، تميز بتسجيل نمو برقمين في مؤشراتنا الرئيسية. وفي هذا الصدد استفادت المجموعة من الزيادة في طاقتها الإنتاجية للأسمدة لتلبية الطلب المتزايد في العديد من الأسواق الاستراتيجية، مع تحسين كفاءة إنتاجها وعملياتها عبر مجموع سلسلة الإنتاج.

خلال هذه الفترة، اتسمت ظروف السوق بمحدودية العرض والطلب المتنامي، مما أدى إلى انخفاض ملحوظ في المخزونات العالمية. وفي هذا السياق، استفادت مجموعة OCP من مرونتها الصناعية والتجارية لتسليم كميات كبيرة وفي الوقت الحقيقي من المنتجات المتخصصة من قبيل TSP، وبالتالي تلبية الطلب المتزايد في بعض المناطق. هكذا تعزز هذه المميزات، إلى جانب مكانتنا الرائدة على مستوى التحكم في التكاليف، القدرة التنافسية لـ OCP وتدعم الهوامش التي تعد من بين الأعلى في القطاع». يصرح السيد مصطفى التراب، الرئيس المدير العام لمجموعة OCP.

المؤشرات الرئيسية للنصف الأول من سنة 2024

- ارتفع رقم المعاملات إلى 43 248 مليون درهم خلال النصف الأول من سنة 2024 مقارنة مع 37 561 مليون درهم خلال الفترة داتها من سنة 2023.
- بلغ هامش الربح الإجمالي 16 319 مليون درهم مسجلا ارتفاعا ملحوظا مقارنة مع 7 673 مليون درهم المسجلة خلال الفترة نفسها من سنة 2023.
- بلغ الربح الخام قبل خصم الفوائد والضريبة والاستهلاك (EBITDA) 16 319 مليون درهم محققا

ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة مع 7 673 مليون درهم المسجلة خلال الفترة نفسها من سنة 2023. وهو ما ساهم في تحقيق هامش ربح (EBITDA) في حدود 38% مقارنة مع 20% المسجلة سنة 2023،

- بلغ حجم الاستثمارات 19 753 مليون درهم مقارنة مع 12 029 المسجلة خلال النصف الأول من سنة 2023.

النصف الأول من سنة 2024

- النتائج التشغيلية والمالية

حافظت أسعار الأسمدة الفوسفاتية على استقرارها خلال الفصل الأول من سنة 2024 قبل أن تشهد تقلبات خلال الفصل الثاني، إذ سجلت انخفاضاً بين شهري مارس وماي ثم انتعاشاً ابتداءً من متم شهر ماي. ويعزى هذا الارتفاع بشكل رئيسي إلى القيود المفروضة على العرض، ولا سيما انخفاض الصادرات الصينية عن المتوقع، فضلاً عن زيادة الطلب في المناطق المستوردة الرئيسية مثل الولايات المتحدة وأوروبا وأفريقيا. في المقابل، اتبعت البرازيل والهند نهجاً أكثر حذراً، حيث أخرتا مشترياتهما بسبب عدم اليقين المحيط بأسعار المحاصيل والإمدادات الصينية وانخفاض الدعم في الهند.

خلال النصف الأول من سنة 2024، ارتفع رقم معاملات مجموعة OCP إلى 43,248 مليون درهم، مقارنة مع 37,561 مليون درهم المسجلة خلال الفترة نفسها من السنة الماضية. ويعزى هذا الارتفاع بالأساس إلى زيادة حجم الصادرات، والذي عوض تأثير انخفاض أسعار المبيعات على أساس سنوي.

ارتفع رقم معاملات الأسمدة الفوسفاتية بنسبة 15% بالعملة المحلية مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية. وترجع هذه الزيادة بالأساس إلى زيادة أحجام الصادرات مدعومة بالطلب العالمي القوي، على الرغم من الانخفاض الملحوظ في أسعار الأسمدة على أساس سنوي.

حقق رقم معاملات الحمض الفوسفوري نمواً كبيراً، حيث سجل زيادة نسبتها 83% بالعملة المحلية مقارنة بالنصف الأول من السنة الماضية، مستفيداً من زيادة الأحجام المصدرة إلى الأسواق الرئيسية، ومدعوماً بالطلب المتنامي في الهند والطلب القوي في أوروبا.

من جانبه، انخفض رقم معاملات الصخور الفوسفاتية بنسبة 42% بالعملة المحلية مقارنة بالسنة الماضية، وذلك بسبب انخفاض الأسعار وحجم المبيعات المحلية. ومع ذلك، ارتفعت أحجام الصادرات بشكل ملحوظ، خاصة إلى أوروبا وآسيا، مما عوض جزئياً انخفاض المبيعات في السوق المحلية.

ارتفع هامش الربح الإجمالي بشكل ملحوظ إلى 28,131 مليون درهم خلال النصف الأول من السنة مقارنة مع 18,500 مليون درهم المسجلة في الفترة نفسها من السنة الماضية، وتعزى أسباب هذا التحسن الكبير إلى النمو القوي في المداخيل وانخفاض تكاليف المدخلات، وخاصة الأمونيا والكبريت.

سجل الربح الخام قبل خصم الفوائد والضريبة والاستهلاك زيادة كبيرة خلال النصف الأول من سنة 2024 بلغت نسبتها 113% إلى 16,319 مليون درهم، مقارنة بـ 7,673 مليون درهم المسجلة في الفترة نفسها من السنة الماضية. ليصل بذلك هامش EBITDA إلى 38%، مما يعكس الأداء القوي للمجموعة ومكاسب الكفاءة التشغيلية بمجموع سلسلة الإنتاج.

حققت النتيجة التشغيلية ارتفاعاً كبيراً إلى 11,800 مليون درهم خلال النصف الأول من السنة، مقارنة مع 2,422 مليون درهم المسجلة خلال الفترة ذاتها من سنة 2023.

- حصيلة التدفقات النقدية

ارتفعت السيولة النقدية وما يعادلها عند متم يونيو 2024 إلى 15,718 مليون درهم.

بلغ صافي الدين المالي 81 026 مليون درهم مع نسبة رافعة مالية في حدود 2,13x مرة مقابل 2,32x مرة المسجلة عند متم دجنبر 2023.

الأحداث البارزة

• **التمويل :** كما سبقت الإشارة إلى ذلك، نجحت OCP شهر ماي 2024 في إصدار سندات في الأسواق الدولية بمبلغ إجمالي قدره ٢ مليار دولار، منها 1.25 مليار دولار على 10 سنوات بعائد نسبته 6.750 %، و 750 مليون دولار على مدى 30 سنة بعائد نسبته 7,500 ويعد هذا الإصدار الجديد من السندات أكبر صفقة تنفذها مجموعة OCP على الإطلاق، وقد تمت تغطيتها بنحو 3,1 مرة، مما يعكس ثقة المستثمرين الدوليين في رؤية المجموعة للنمو المستدام. وتعتزم مجموعة OCP تخصيص الاعتمادات المخصصة لتمويل برنامجها للاستثمار الأخضر في أفق سنة 2027، والرامي إلى تحقيق أهداف طموحة على مستوى توسيع القدرات الإنتاجية والاستثمارات في مجالات المياه والطاقة المتجددة، فضلا عن إنتاج الأمونياك الأخضر.

بالإضافة إلى ذلك، وقعت مجموعة OCP في 31 ماي 2024، اتفاقية تمويل بقيمة 200 مليون أورو مع بنك التنمية والاستثمار الألماني (KfW) من أجل تعزيز الأمن الغذائي العالمي ومكافحة التغيرات المناخية. ويشكل قرض بنك التنمية الألماني مساهمة مهمة في استراتيجية الاستثمار الأخضر لمجموعة OCP للفترة الممتدة من 2023 إلى 2027، والرامية إلى زيادة إنتاج الأسمدة المستدامة. وسيتم تخصيص 150 مليون أورو لتحقيق هدف المجموعة المتمثل في استخدام 100% من المياه غير التقليدية سنة 2024 بمجموع عملياتها الصناعية، في حين ستسمح 50 مليون يورو المتبقية بمساعدة المجموعة على بلوغ أهدافها المتمثلة في الحصول على طاقة نظيفة بنسبة 100% بحلول سنة 2027 (5 جيغاوات) والحياد الكربوني الكامل للنطاقين 1 و 2 بحلول عام 2030، وللنطاق 3 سنة 2040، مع زيادة إنتاج الأسمدة الخضراء.

• **توسيع القدرات الإنتاجية :** أطلقت OCP تنفيذ برنامجها الاستراتيجي مزينة مسقالة، الذي يستهدف توسيع القدرات الإنتاجية في جهتين رئيسيتين : ممر مزينة-آسفي : بهدف إلى بلوغ طاقة إنتاجية سنوية تبلغ 12 مليون طن من الصخور الفوسفاطية، و 3 ملايين طن من الحمض الفوسفوري، و 8,4 مليون طن من الأسمدة بحلول سنة 2028؛ وممر مسقالة-الصويرة : الذي يهدف إلى تحقيق طاقة سنوية تبلغ 20 مليون طن من الصخور الفوسفاطية، و 1 مليون طن من الحمض الفوسفوري، ومليون طن من الأسمدة بحلول سنة 2030.

• **البرنامج الطاقوي :** تحرز OCP Green Energy تقدماً كبيراً في المرحلة الأولى من مشروعها للطاقة الشمسية، والذي سيوفر 202 ميغاوات بخريكة وبن جريز خلال سنة 2024. وفي هذا الصدد، تم إنهاء 93% من أشغال المشروع مع إحراز تقدم كبير يشمل تركيب وتجميع الوحدات الكهروضوئية وأجهزة التتبع، وإنشاء محطة المحولات الفرعية وإنهاء أشغال الهندسة المدنية.

الاتصال

- السيدة غيثة العراقي
- المكلفة بالعلاقات مع المستثمرين
- البريد الإلكتروني : g.laraki@ocpgroup.ma